



أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي في ضوء الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية

د. بلقاسم دودو أ. بلقاسم موهوبي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

bel.doudou@gmail.com

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاكتشاف الموجه-دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية - الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي، كما هدفت الى الكشف عن اثر هذا الاسلوب في تنمية تلك الدافعية في ضوء ممارستهم الخارجية للأنشطة الرياضية. تألفت عينة الدراسة من (71) تلميذاً وتلميذة موزعة على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تضم (36) تلميذاً تعرضت لأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه ومجموعة ضابطة تضم (35) تلميذاً تعلمت بالطريقة التقليدية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي. جمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة: هي مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أدى الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، تفاعل اسلوب التدريس مع عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية في تنمية دافعية التعلم لدى عينة الدراسة.



The Effect of Guided discovery style in developing learning motivation in secondary second students toward lessons of physical education and sports in according to the sports activities external practice

Dr. Doudou belkacem Mouhoubi belkacem

*Institute of Science and techniques of physical and sporting activities, Kasdi
Merbah University Ouargla, Algeria.*

bel.doudou@gmail.com

Key words : *guided discovery Style – learning motivation toward physical education and sports lessons– the sports activities external practice.*

Abstrac:

This study aimed to know the effect of the guided discovery style in developing learning motivation in secondary school students toward lessons of physical education and sports ,and detect the effect of this style in this motivation according to the sports activities external practice factor. The study sample consisted of (71) students distributed among two groups, The experimental group(36) student were taught using the guided discovery style, The control group(35) student were taught using traditional teaching style.

In order to achieve the objectives of the study, an experimental method with quasi-experimental design is used, one tools are used in collecting data of the study : The scale of learning motivation in lessons of physical education and sports .

Results of the study showed that the guided discovery style led to the development of learning motivation toward physical education and sports lessons, interaction between the teaching style and sports activities external practice factor in developing of learning motivation in a sample's study.

1-المقدمة:

يُعد التدريس أحد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها، إذ يعد سلوكاً مقصوداً ونشاطاً هادفاً إلى أحداث التعلم، كما يُعد في نفس الوقت بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المدرس ويتفاعل فيه المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم حسب (عثمان: 2008: 19). ويؤدي هذا إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم و التلاميذ، وفي ضوء الحديث عن التدريس يتوجب الإشارة إلى مُعطين اثنين، فالمُعطي الأول يتعلق بالمادة المُدرّسة التي يتم تدريسها للتلاميذ وهنا نخص بالذكر تدريس التربية البدنية والرياضية إذ تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها (وزارة التربية الوطنية، 2006: 2). لكن جزئياً المكان والآلية يجعلها تتميز عن بقية المواد، إذ ينتقل المتعلم فيها من حجات الدراسة إلى ساحة الرياضة ومن الثبات إلى الحركة، ففيها ينشغل بال المعلم والمتعلم على حد سواء بالجانب البدني والمهاري .

أما المعطي الثاني فيتعلق بحاجة الاستاذ إلى اساليب تدريسية حديثة و متباينة بحسب المواقف والاهداف التعليمية والحاجة إلى تطوير التدريس حسب عمران (2001 :08)، فالواقع الحالي أصبح يُملئ على النظم التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث عن اساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الادائية و توجهاته الوجدانية ، كما أشار (ابو الطيب،حسين:2013 :502) إلى دور اسلوب التدريس في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارة والوجدانية، فضلاً عن ان المناهج الدراسية بحسب (عمران:2001: 7) مهما بلغت جودة محتواها و تتابع مضامينها لا عائد يُرجى منها ما لم تُدعم بتدريسٍ فعالٍ كفاء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج، وتحقيق الاهداف في النهاية يُعنى بالأساليب المطبقة في تدريسها على ارض الواقع الذي لم يخرج عن نطاق النمطية والتقليدية حسب رأي الطالب من خلال وقوفه على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية إذ تركز في مجمله على الاسلوب التقليدي (الأمري) ومحدودية استخدام هذه الاساليب الحديثة ، بالرغم من وجود دراسات كانت سباقاً في دراستها لهذا النوع من الاساليب أهمها (Alhayek، 2004.a، Alhayek، 2004.b، هذا وكشفت دراسات (الحايك والسوطري 2004، إدير 2004 ، بن دقفل 2012 ، الفقيه، 2011) ان معظم اساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية يستعملون اسلوب التدريس بالأمر. وليست لديهم دراية بالأساليب التدريسية الحديثة.

لذا نجد كلا من (الحايك والحموري، 2005: 205) قد وضعوا أساليب التدريس في خانة الدور الفاعل في تنمية و تكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فاختيار الاساليب التدريسية المناسبة و المشوقة على اثاره التعلم، ومشاركته الفعالة

في الدرس تُشبع ميوله و رغباته، ومن ثم تعلم افضل، وفي نفس الوقت يعتبرها (عطا الله:2006 : 39) أحد المحاور الاساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية و الرياضية، لذا اصبح لزاما على الاستاذ مواكبتها و العمل بها وهو ذات التدريس الذي تحدث عنه الديرى والحايك (2011) المشار اليه من طرف (ابو الطيب وحسين :2013: 502) و طرية (2009: 42) اذ يعتمد على النشاط الذاتي ومشاركة الطالب في تنفيذ قرارات درس التربية الرياضية تحت اشراف وتوجيه المدرس وهذا يتناسب مع اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه المذكور من طرف (Muska Mosston & Sara Ashworth11، : 2008) عند تصنيفه لأساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية، فالأساليب المباشرة تعمل على تكرار ما هو معروف ويكون فيها المعلم صاحب القرار في شاكلة الاسلوب الامري و الاسلوب التدريبي، بينما الاساليب غير المباشرة يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية ويتم فيها اكتشاف ما هو غير معروف في شاكلة اسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب حل المشكلات ... ، اي ان عملية الاكتشاف تفصل بين المجموعتين.

هذا وأشارت عفاف (1990) الى هذا الاسلوب من خلال نواتجه التي تبدو على الطالب من خلال قنوات النمو لديه والاستقلالية هي المحك لتحديد النمو في المجالين المعرفي والانفعالي اذ يحدث تغير واضح في النمو المعرفي من خلال الانشغال في عملية فكرية معينة وعبور عتبة الاكتشاف يضع الطالب نحو الأقصى، وهو ذات المستوى من النمو مع المجال الانفعالي، لأنه عندما يكون ناجحا في كل خطوة من الاكتشاف يخلق لديه إحساسا ايجابيا بالإنجاز (علوان:2012: 648). ويضيف (محمد :2003: 63) انه في اثناء عملية الاكتشاف الموجه يكون المجالان المعرفي والوجداني في حالة تداخل واضح، اذ تعد مرحلة التأثير في عملية الاكتشاف الموجه فترة تفاعل دقيق له ابعاد معرفية ووجدانية بين المعلم والمتعلم.

يُعطي هذا الطرح مجالاً من اجل الخوض في هذه الدراسة واختبار هذا الطرح النظري للبحث فيه، وهذا ما حثّ وشجّع عليه "موسكا موسستن" في هذا الاطار بقوله " بما ان مجموعة الاساليب تُصوّرُ بشكلٍ دقيقٍ الاختلافات الموجودة بين الأساليب، فإن ما هو جدير بالاهتمام هو عملية الافتراض، التحقق، أو التأكد واثبات صحة العلاقات الممكنة بين المعارف والخبرات التي يمتلكها اي اسلوب من الاساليب، وموقع التلميذ بين مختلف القنوات التطورية " (عمور: 2001:117).

ولذا قد تعد دافعية التعلم من المتغيرات الانسب التي تمثل الجانب الوجداني بُعية الوقوف عندها في ظل تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه.

فالدافعية التي ننشدها هي دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، وذلك لان المتعلم انسان فقد اعده (غريب) كوحدة، والدوافع والميول والقيم و الاتجاهات تنتمي الى المجال الوجداني

للشخصية و لا تعمل بمعزل عن جوانب الشخصية الاخرى المعرفية والحس حركية (قندوز: 2014: 11)، وانها في نفس الوقت احد العناصر الاساسية في التدريس، ومن أهم مظاهر هذه الدافعية ما قد يلاحظه استاذ التربية البدنية والرياضية من مظاهر تعكس تباين مشاركة التلاميذ في نشاطات الحصة، فيقبل بعض التلاميذ بحماس على الممارسة، والبعض الاخر يُبدي الاحجام عن الممارسة وهذه الامور كلها تصعب من مهمة الاستاذ، وقد كشف (Wilson، Mack، Grattan، & 2008) عن الاهتمام الكبير بالنشاط الرياضي مؤخرا من خلال السعي لفهم اسباب الانتظام او عدمه في الممارسة الرياضية اذ يمكن ان يُعزى ذلك الى اساليب التدريس التي يتبعها الاساتذة في تدريس هذه المادة، او تبعا لأهداف التلاميذ في حد ذاتهم حسب رأي (Ryan، Williams، Patrick، Deci، & 2009) إذ إن اهداف الافراد الذين يمارسون الانشطة الرياضية تختلف، فهناك من يقع تحت دافع داخلي ويستمر في هذا النشاط وهناك من يقع تحت دافع خارجي اذ تتخفف او تتوقف مشاركتهم في حال خاب هدفهم، وفي دراسات ذات صلة بدافعية المشاركة في الممارسة الرياضية افضت دراسة (Ingledew، Markland، Ferguson، & 2009) الى ان دافع الميل يؤثر في دوافع المشاركة التي بدورها تؤثر في عامل الاستمرار والانتظام من عدمه في الممارسة الرياضية كما تشير دراسة (Teixeira، Carraca، Markland، Silva، Ryan، & 2012) الى ان الدوافع النابعة من غاية يُتوقع منها دوافع قوية اضافة الى انها تقوي السلوك نحو المشاركة الرياضية . واكدت (ليالي، 2012) في اوراق المؤتمر العلمي الفلسطيني الرياضي الدولي الثاني ان من بين معيقات الاشتراك الايجابي في حصص التربية البدنية والرياضية معيقات متعلقة بالمحتوى وطرائق واساليب التدريس، وفي نفس المنحى ارجعت (الشمايلة: 2015 : 06) سبب استخدام المدرسين لأساليب التدريس التقليدية في التربية البدنية الرياضية هو عدم وجود الخبرة الكافية لدى المدرسين لآلية تطبيق أساليب أخرى ، لذلك يلجأ أغلبهم إلى الأسلوب الاعتيادي لسهولة سيطرة المدرس على الطلبة في أثناء التطبيق من خلال الأوامر والتعليمات التي يصدرها المعلم، وإجبار الطلبة على الاستجابة دون مناقشة وهذا من شأنه إحداث ردة فعل لدى المتعلمين بعدم التفاعل والحد من دافعية المتعلم نحو تطبيق المهارات الحركية.

يجب ان نشير كذلك الى ان العلاقة بين اسلوب التدريس الذي يتبعه الاستاذ في تدريس التربية البدنية والرياضية ودافعتهم للتعلم علاقة مُعقدة، لا يُمكن اختزالها في ما يظهر في ساحات الرياضة وقاعاتها فقط، بل تتفاعل معها عوامل عدة، فتطبيق الاستاذ لأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم قد يعتمد على عامل الممارسة الرياضية خارج المدرسة في شكلها المنتظم كممارسة نشاط رياضي مع احد النوادي الرياضية او في شكلها غير المنتظم كهواية مزولة احد

الرياضات، إذ يُمكن اعتبار هذا العامل في اطار علاقتها بدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية كعامل تحفيزي و مثير و هذا ما اكدته دراسة (بوعجناق ،زاوي) في اوراق المؤتمر الدولي الخامس حول " الرؤية المستقبلية للتربية البدنية و الرياضية في ظل الجودة الشاملة "بمستغانم والتي اثبتت و جود العلاقة بين النشاط البدني والرياضي والدافعية للممارسة (بو عجناق : زاوي 2010 : 71)، فمن جهة تعكس هذه المشاركة في الانشطة الرياضية الخارجية الرغبة والتعلق بتلك الرياضة من طرف المتعلمين في شكلها المنتظم او غير المنتظم، وهذا ما من شأنه ان يوَلد لدى بعض التلاميذ كل الملامح الايجابية اتجاه هذه المادة فتستثار الدافعية للتعلم من خلال هذه المادة. هذا و اضاف (محمد : 1998 : 9) ان العلاقة بين الاشتراك الرياضي والنمو النفسي للأطفال مجالا هاما للدراسة في مجال علم النفس الرياضي، خاصة اذا كانت تلك الممارسة تلبى رغبة التلميذ عند المشاركة فيها

من جهة اخرى يعد عامل امتلاك القدرات التي يتطلبها النشاط البدني الرياضي التي تمت تتميتها في اماكن اخرى غير الثانوية مثل القاعات والنوادي مكسباً يمكن استغلاله في التميّز وتحقيق الذات والانجاز، وبالتالي تصب كلها في استثارة الدافعية الداخلية للإنسان، وتتضاعف هذه الاستثارة إذا كانت هذه التجارب الخارجية للممارسة الرياضية ايجابية لممارستها، وتبرز هنا احد قوانين ثورنديك للتعلم والمتمثل في قانون الوقوع او الاثر النفسي والذي مفاده ان الفرد يقبل على التعلم الحركي، إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارية المحببة الى النفس، كالنجاح في الاداء او اكتساب تقدير المربي و تشجيعه (عطاالله: 2006: 160) .

ومن خلال اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة لاحظ ان دراسة اسلوب الاكتشاف الموجه قد حظيت باهتمام الباحثين في الجانب التربوي و التعليمي اذ تم تناول اثره في متغيرات متعلقة بالجانب الوجداني في اغلبها مع مواد تعليمية اخرى، بالمقابل تم التطرق الى اثر هذا الاسلوب في اطار التربية البدنية والرياضية من زاوية واحدة تمثلت في الجانب التقني والمهارى لتعلم مختلف المهارات الرياضية، مستثنين مجالات النمو الاخرى على غرار المجالات الوجدانية والمعرفية المكونة لشخصية المتعلم وانسجاما مع اهداف الدراسة يعرض الطالب بعض الدراسات التي جانبت هذا الطرح منها:

دراسة الهندي (2008): هدفت الدراسة الى معرفة اثر اسلوب التعلم البنائي في تنمية المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الاداء المهاري للاعبين لكرة اليد بالجمهورية اليمنية، اذ اجريت الدراسة على عيّنة من طلاب المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية، اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الاداء المهاري لكرة اليد واختباري المجال المعرفي والانفعالي.

دراسة الحايك والحموري (2005) التي هدفت الدراسة الى تعرف اساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة برنامج كرة السلة ومنهاج برنامج كرة المضرب كما هدفت الى تعرف اتجاهات الطلبة في برنامج كرة السلة وبرنامج كرة المضرب نحو الاسلوب التدريسي المفضل. تكونت عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في تخصص كرة السلة عددهم 37 تلميذ وتلميذة، والمسجلين في تخصص كرة المضرب وعددهم 41 تلميذ وتلميذة في الفصل الدراسي 2003/2004 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، اذ اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كرة السلة والعباب المضرب في درجة تفضيلهم للأسلوب الامري والاسلوب التدريبي والاسلوب التبادلي، فيما ظهرت فروق بين طلبة المجموعتين على اسلوب الاكتشاف الموجه لصالح طلبة المضرب وعلى اسلوب حل المشكلة لصالح طلبة كرة السلة، وتوصلت الدراسة عدم وجود فروق بين افراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الاساليب المفضلة ، يرى الباحث انه لا يوجد اسلوب تدريسي واحد مثالي، وانما على مدرس التربية الرياضية ان يستخدم اكثر من اسلوب تدريسي وان يراعي درجة تفضيل الطلبة للأساليب المستخدمة عند التخطيط للتدريس مع الاشارة على حث الاساتذة للعمل على الاساليب غير المباشرة وبخاصة اسلوب الاكتشاف الموجه و حل المشكلات .

دراسة (Alhayek 2004.a) التي هدفت إلى تعرف الأساليب المفضلة (الأسلوب الأمري، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي، وأسلوب الاكتشاف الموجه) لدى طلبة كلية التربية الرياضية لتعلم مهارات كرة السلة ودراسة علاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي. تكونت العينة من الطلبة المسجلين لمساق كرة سلة (1) شعبة 1 + 2 في الفصل الدراسي الثاني 2002-2003 في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وعددهم 39 طالبة وطالب (22 طالبة و17 طالب)، أشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة يفضلون استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التنطيط والتصويب من الوثب، ويفضلون استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات التصويبة السلمية والتمريرة الصدرية والتمريرة من فوق الرأس، ويوصي الباحث بأن يستخدم مدرس التربية الرياضية اكثر من أسلوب تدريسي ويراعي تفضيل الطلبة لهذه الأساليب

دراسة الحايك والخطاطبة (2011): هدفت الى تعرف اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام اساليب تدريس حديثة في السباحة على الرضا الحركي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الرضا الحركي في السباحة.

دراسة مورغان، سبرول، كينغستون، (2005) (John Sproule & Kevin Morgan) (2005) Kieran Kingston): هدفت الدراسة الى تعرف اثر استخدام اساليب التدريس المختلفة على

سلوك المعلم واثرها على المناخ التحفيزي ووعي الطلبة واستجاباتهم الفعالة في حصص التربية البدنية والرياضية، اظهرت النتائج ان المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الاسلوب التبادلي تظهر اكثر من الاسلوب الامري واسلوب الاكتشاف الموجه، وان الطلبة يشعرون بالمتعة في الاسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه اكثر من الاسلوب الامري.

دراسة عصماني (2008) التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين دافعية التلاميذ للتعلم وصورة المعلم لديهم آخذين بعين الاعتبار أساليبه التدريسية ومعاملاته للتلاميذ، كما تهدف إلى تبيان آثار هذه الصورة على التلميذ والمعلم والتعلم ككل، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 235 تلميذ وتلميذة من المستوى المتوسط اختيرت من أربع مدارس بولاية بومرداس، وقد خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة باختلاف مستوى الدافعية لديهم يميلون إلى الأستاذ الذي يعتمد أسلوب المناقشة في توصيل المعلومات دون الأستاذ الذي يعتمد على الأسلوب الإلقائي فقط، التلاميذ وباختلاف مستوى الدافعية لديهم، يحبذون الأستاذ الديمقراطي مقارنة بالأستاذ المتسلط أو الديكتاتوري، الإناث أكثر دافعية للتعلم من الذكور.

دراسة الفرا وابو هروس (2010) وهدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج التجريبي اذ اعتمدا على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لمعرفة فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في رفع مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي.

اجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (80) تلميذا من بطيئي التعلم في مادتي الرياضيات واللغة العربية حي تم اختيارهم من بين لتلاميذ الذين رسبوا في الامتحان النهائي لمادتي اللغة العربية والرياضيات معاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين :تجريبية وضابطة بلغ حجم كل منهما (40) تلميذاً، واسفرت النتائج أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الانجاز ولصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس دافعية الانجاز لصالح المجموعة التجريبية، ووجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) أيضاً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس ولصالح التطبيق البعدي، ووجدت فروق دالة إحصائية أيضاً في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عشا، الشلبي، ابو عواد ، عبد (2012) التي هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالباً وطالبة اختيروا من طلبة السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف

موزعين على شعبتين تمثلان مجموعتي الدراسة واللذان تم التأكد من تكافؤهما، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي، لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمد التعليم النشط في التدريس وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من المقترحات تدعو إلى الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التعلم النشط في المواد الدراسية المختلفة وللمستويات الدراسية المتنوعة.

دراسة ابو زهرة (2011) التي هدفت الى تعرف المشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة نابلس كما هدفت الى تعرف تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى المرحلة الاساسية العليا في محافظة نابلس اعتمد على عينة قوامها (1935) من طلاب وطالبات المرحلة الاساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية محافظة نابلس بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 من حيث تأثير متغير الممارسة الرياضية على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية . اذ كانت المشكلات السلوكية اكبر عند غير الممارسين للأنشطة و لجميع مجالات الدراسة، وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحث بالعمل على تفعيل الممارسة الرياضية و نشر الوعي داخل المدارس وخارجها بأهمية الممارسة الرياضية بدعم وتفعيل المراكز والمناسبات الرياضية المختلفة.

دراسة عبد الوهاب والعيد(2010) التي هدفت الى تعرف الفروق في تقدير الذات بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المشاركين في حصص التربية البدنية والرياضية تبعا للجنس (ذكور- اناث) ونمط المشاركة (عالية-منخفضة) وهذا ضمن المنهج الوصفي، اذ اشتملت عينة الدراسة على 305 تلميذاً، تم تطبيق مقياس تقدير الذات والذات البدنية لفوكس وكوربين ومقياس تقدير الذات لروزنبرغ، خلصت الدراسة الى وجود فرق كبير في تقدير الذات وخاصة الذات البدنية بين التلاميذ ذوي المشاركة العالية والمنخفضة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية، كما اسفرت عن وجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين وخاصة بين التلاميذ ذوي المشاركة المنخفضة في الحصة.

دراسة بوكر (2006،bowker) هدفت الدراسة الى فحص الصلة والعلاقة بين المشاركة الرياضية و تقدير الذات عند التلاميذ في مرحلة المراهقة، اشتملت مجموعة الدراسة على 382 تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الى الصف الثامن بإحدى المدارس الكندية (167 ذكور، 125 إناث)، توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ بين المشاركة الرياضية وتقدير الذات كما بينت فروق في مستوى تقدير الذات البدنية بين الجنسين.

اما مشكلة الدراسة: تدخل مشكلة الدراسة في الاطار الخاص بتنمية مستوى أداء المتعلمين في المجال الوجداني من خلال دروس التربية البدنية والرياضية ، اذ تأتي هذه الدراسة لتركز على

جدوى تطبيق اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم باعتباره عاملاً جوهرياً لنجاح دروس التربية البدنية والرياضية في تحقيق اهدافها، وفي نفس الوقت يعد هذا الاسلوب أحد الاساليب غير المباشرة التي تعطي حيزاً اكبراً للمتعلم ، وذلك في ظل تطبيق المنهاج الدراسي المبرمج ، في مقابل الاسلوب التقليدي الذي عهد تطبيقه اغلب الاساتذة وتعودوا عليه والذي يُعطي فيه الحيز الاكبر للأستاذ. وهذا الوجه الاول لمشكلة الدراسة، اما الوجه الثاني للمشكلة فيصب في نفس السياق مع الاخذ في الحسبان عامل الممارسة الرياضية خارج المدرسة، باعتباره متغيراً يمكن ان يتفاعل مع اسلوب التدريس ويحدثاً اثراً في دافعية التعلم لدى المتعلمين، وفي ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في الاسئلة الآتية:

1- هل يؤدي اسلوب الاكتشاف الموجه الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ ثانية ثانوي؟

2- هل يوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، الاسلوب المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارسين، غير ممارسين) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ ثانية ثانوي؟

وتهدف الدراسة الى معرفة أثر اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي، والاثر المدمج لأسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، الامري) ومستوى ممارسة النشاط الرياضي الخارجي لدى تلاميذ ثانية ثانوي، اما اهمية الدراسة: يمكن الاستفادة من الوحدات التدريسية المبنية وفق هذا الاسلوب، اذ تشكل مرجعاً لأستاذ التربية البدنية والرياضية لاستغلالها مع نفس الانشطة او عند بناء وحدات تدريسية مع أنشطة أخرى، ويمكن ان يستفيد من هذه الدراسة المشرفون التربويون لمادة التربية البدنية والرياضية ومُصمّموا المناهج واستغلال فاعلية أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه وأثره في الجانب المعرفي والوجداني للمتعلمين من حيث ادماج مبادئ هذا الاسلوب في أنشطة المنهاج، وقد يُمكن تعميم النتائج على نطاق اوسع في البيئات ذات الظروف المشابهة و حتى تعميمها على اساتذة التربية البدنية و الرياضية في اطوار تعليمية أخرى، اما فرضيات الدراسة: يؤدي تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه في دروس التربية البدنية والرياضية الى تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ ثانية ثانوي، ويوجد تفاعل بين اسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارسين، غير ممارسين) في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ ثانية ثانوي .

والتعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة: أسلوب الاكتشاف الموجه: هو ذلك الاسلوب التدريسي الذي يتبعه الاستاذ في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية مع تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث يقومون باكتشاف حلول لسلسلة من الاسئلة يُصمّمها الاستاذ اذ تمثل مشكلات واعتراضات حركية

خاصة بالمهارات الرياضية المستهدفة في الدرس، ويقتصر دور الاستاذ على التوجيه والارشاد اثناء القيام بالاستجابات الحركية والعمليات العقلية المختلفة بما يساعدهم في التوصل الى المعرفة بأنفسهم. **دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية:** هي حالة داخلية تحرك وتستثير وتوجه سلوك وافكار ومعارف وعواطف التلميذ ايجابا وبشكل مستمر في المواقف التعليمية المتعلقة بدروس التربية البدنية والرياضية بفعل عوامل داخلية وخارجية تحركها وتثيرها، الى غاية تحقيق هدفه واشباع رغبته، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال استجاباتهم لمقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية المستخدم في الدراسة. *الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية: ويُقصد بها جميع الانشطة الرياضية التي يزاولها التلاميذ خارج المدرسة سواء في شكلها المنتظم تحت رعاية ومسؤولية احد الاندية او الجمعيات الرياضية، او في شكلها غير المنتظم كهواية مزاوله احد الرياضات في اوقات الفراغ.

وحدود الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة بتلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكورا واناثا) الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية ويمارسونها بشكل منتظم داخل ثانوياتهم التي تقع ضمن مقاطعة مدينة ورقلة (الجزائر). وتقتصر الدراسة على متغيرات: اساليب التدريس (اسلوب الاكتشاف الموجه / الاسلوب الاعتيادي) وعامل الممارسة الخارجية (ممارس/ غير ممارس) كمتغيرين مستقلين، ودافعية التعلم كمتغير تابع. تقتصر الدراسة على استخدام اداة هما مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، والمجال الزمني المخصص للدراسة محدد بالسنة الجامعية 2016/2015

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة الاثر الذي يمكن ان يحدثه اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، لذلك كان المنهج الملائم هنا هو المنهج التجريبي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

2-2-1 مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع الدراسة على التلاميذ المسجلين في السنة الثانية من المرحلة الثانوية بثانويات مدينة ورقلة خلال السنة الدراسية 2016/2015 ويدرسون حصص مادة التربية البدنية والرياضية (غير معفيين) بشكل منتظم طيلة الموسم الدراسي كما يتباينون في عامل الممارسة الخارجية للنشاط الرياضي بين ممارس وغير ممارس. تتراوح اعمارهم بين 15 و 17 سنة باختلاف جنسهم (ذكور وإناث)؛ علما ان مجتمع الدراسة يدرس وينحصر بثانويات موزعة على تراب البلديات التابعة لمقاطعة ورقلة الكبرى.

2-2-2 عينة البحث:

قام الباحث باختيار ثانويتين عشوائياً من بين 9 ثانويات تابعة لمدينة ورقلة، هما ثانوية ابي موسى الخوارزمي بورقلة لاستغلالها في الدراسة الاستطلاعية وثانوية عبد المجيد بومادة بورقلة للدراسة الاساسية، وتم اجراء التعيين العشوائي لهذين الفوجين بتحديد فوج يمثل المجموعة التجريبية قوامه (36) تلميذاً وفوج يمثل المجموعة الضابطة قوامه (35) تلميذاً يمتاز بالخصائص التي تم ذكرها انفاً، وبهذا يكون عدد افراد عينة الدراسة 71 تلميذاً كما يوضح الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) : توزيع افراد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية و الضابطة

عدد افراد المجموعة	عدد الافراد حسب الجنس والممارسة	عامل الممارسة	الجنس	الشعبة	المجموعة
36	14	ممارسين	ذكور	علوم	التجريبية
	02	غير ممارسين			
	07	ممارسين	اناث		
	13	غير ممارسين			
35	12	ممارسين	ذكور	علوم	الضابطة
	06	غير ممارسين			
	05	ممارسين	اناث		
	12	غير ممارسين			

2-3 ادوات الدراسة:

2-3-1 مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية:

اعتمد الباحث في قياسه لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية على اداة تم بناؤها من طرفه مكونة من (40) بندا موزعة على 6 ابعاد جزئية تدخل ضمن الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، وهذا بعد عرض المقياس في صورته الاولى على مجموعة من الاساتذة المختصين في علم النفس الرياضي وعلم التدريس وعلوم التربية ليصبح في صورته النهائية بعد عمليات الحذف و التعديل و هي كما يلي :

- 1- الاهتمام والمثابرة (8) بنود و هي: 31،25،19،13،7،1،36،39
- 2- الرغبة المستمرة في الانجاز (6) بنود هي : 8،2،14،20،26،32
- 3- الرغبة في تحقيق الذات (8) بنود هي : 15،9،3،21،27،33،37،40
- 4- معاملة الاولياء (5) بنود هي : 4،10،16،22،28
- 5- معاملة الاستاذ (7) بنود هي : 5،11،17،23،29،34،38
- 6- معاملة زملاء (6) بنود هي : 6،12،18،24،30،35

تقدير درجات المقياس:

يُعطي المفحوص درجة عن استجابته لكل فقرة من فقرات المقياس تمتد من (3) الى (1) على الفقرات الإيجابية تنطبق عليّ دائماً(3)، تنطبق عليّ أحياناً(2)، لا تنطبق عليّ أبداً(1) ومن (1) الى (3) على الفقرات السلبية ومن الجدير بالذكر أنه كلما زادت الدرجة على المقياس دل ذلك على ازدياد مستوى دافعية التعلم وتكون الدرجة الكلية على المقياس (120) والدرجة الدنيا (40)، وتم التأكد من صدق الاداة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (201) تلميذ في مستوى ثانية ثانوي عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تمثله حيث كانت معاملات الارتباط بين كل عبارة و بعدها دالة عند $\alpha \geq (0.01)$ ، وكذا ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للأداة، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0،19 - 0،83) وجميعها دالة عند $\alpha \geq (0.01)$ ، اما ثبات الاداة فقد تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ اذ بلغ (0.87)، و طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.76) وبعد التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.86) وهي دالة عند مستوى دلالة $\alpha \geq (0.05)$.

2-4 البرنامج التعليمي:

-محتوى الوحدات التعليمية:

تضمّن هذا البرنامج التعليمي على مجموعة من الوحدات التعليمية وعددها (12) وحدة تعليمية تحتوي على الاهداف الخاصة بها والاسئلة المتعلقة بكل المواقف التعليمية الخاصة بكل نشاط فردي وجماعي، ستة وحدات تعليمية منها خاصة بالنشاط الفردي والمتمثل في الوثب، وستة وحدات تعليمية خاصة بنشاط جماعي والمتمثل في كرة اليد، على اساس ان درس التربية البدنية والرياضية يدوم ساعتين ساعة للنشاط الفردي وساعة للنشاط الجماعي.

-قياس صدق الوحدات التعليمية:

تم بناء وحدات تدريسية وفق اسلوب الاكتشاف الموجه لنشاطي الوثب وكرة اليد، ثم عرضها على محكمين وذلك من حيث ملاءمة نوع النشاط الرياضي للأسلوب المتبع وملاءمة الاهداف للنشاط الفردي والجماعي وملاءمة سلسلة الاسئلة المتبعة لأسلوب الاكتشاف الموجه.

وقد أسفرت النتائج على بعض التعديلات الخاصة بصياغة بعض الاسئلة وترتيبها الذي يلائم الهدف ويخدم الاسلوب المتبع في نفس الوقت، اضافة الى بعض الامور المتعلقة بنوع الانشطة الرياضية والشكل العام للوحدة التعليمية.



-التصميم التجريبي للدراسة:

وقع اختيار الباحث على التصميم شبه التجريبي الذي رآه الأنسب لطبيعة دراسته، إذ يعتمد على تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي وبعدي، وذلك لعدم إمكانية التخصيص العشوائي للأفراد ففي وضع مدرسي نموذجي، لا يمكن تعطيل جداول الدراسة ولا الصفوف التي جرى تنظيمها، بُغية تنفيذ دراسة البحث ففي مثل هذه الحالة يكون من الضروري استخدام مجموعات بحسب وضعها، لأنها منظمة في صفوف، او في مجموعات تامة اخرى (آري واخرون: 2003: 374). إذ يكون تصميم الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (1) يوضح تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية مع اختبارين قبلي وبعدي

الاختبار القبلي لدافعية المجموعة	أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه	الاختبار البعدي لدافعية المجموعة	التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية
Y1	X	Y2	التجريبية
Y1	-	Y2	الضابطة

اذ:

- (Y1) تعني القياس القبلي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية للمجموعتين
- (Y2) تعني القياس البعدي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية للمجموعتين
- (X) تعني المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية
- (-) تعني المعالجة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

2-5 إجراءات تنفيذ الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة وفق المراحل الآتية:

- التنسيق مع المشرف التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية لاختيار الثانويات التي تصلح للدراسة من حيث مستوى الاستاذ وتجاوبه مع العمل، الامكانيات والظروف المتوفرة، إذ يقوم نفس الاستاذ بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

- التنسيق مع الاستاذ حول اختيار عينة الدراسة، وإطلاعها على الهدف من الدراسة، وتزويده بالوحدات تدريسية على وفق اسلوب الاكتشاف الموجه التي اعدّها الطالب للمجموعة التجريبية وطريقة تنفيذه.

- بعد تصميم الوحدات التدريسية بحسب اسلوب الاكتشاف الموجه ومقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، وقبل البدء بتطبيق الدراسة الاساسية تم إجراء القياسات القبليّة من طرف الطالب وذلك بتوزيع المقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة و تم هذا يوم (2016/01/03 مع المجموعة الضابطة و 2016/01/05 مع المجموعة التجريبية) والذي افضى



الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى دافعية التعلم.

- أجريت الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 2016/01/03 الى 2016/02/17 (6 اسابيع) بواقع حصة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة اسبوعيا، مع العلم ان الحصة تدوم ساعتان والتي تشمل على وحدتين تعليميتين، وحدة خاصة بنشاط فردي و الاخرى بنشاط جماعي وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم اجراء القياس البعدي لدافعية التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة (يوم 2016/02/14 للمجموعة الضابطة و 2016/02/17 للمجموعة التجريبية).

2-6 الوسائل الاحصائية: لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- اسلوب " تحليل التباين المشترك " (Analysis of Covariance (Ancova) وذلك لمعالجة

الفرضية الأولى

- اسلوب تحليل التباين المشترك الثنائي (2 × 2) لمعالجة الفرضية الثانية

- مربع ايتا (η^2) لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها.

3- عرض نتيجة الفرضية الاولى ومناقشتها:

3-1 عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنصّ الفرضية على انه: " يؤدي اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ ثانوية ثانوي"

بغية الاختبار الاحصائي للفرضية، يتم تحويل الفرضية البحثية الى فرضية صفرية " :لا يؤدي اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه الى تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ ثانوية ثانوي."

الجدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية للمجموعتين التجريبية والضابطة

القياس	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس القبلي	التجريبية	36	94.94	8.57
	الضابطة	35	91.60	11.69
القياس البعدي	التجريبية	36	103.97	13.96
	الضابطة	35	93.05	11.53

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية مختلف نسبيا،

حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (94.94) بانحراف معياري قدره (8.57) و بلغ متوسط المجموعة الضابطة (91.60) بانحراف معياري قدره (11.69) ، مما يشير إلى وجود فروق ظاهرة بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس دافعية التعلم و قد تم التأكد من كون هذه الفروق غير دالة احصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ من خلال اختبار " ت " (T test) للعينات المستقلة لدرجات مجموعتي الدراسة من خلال اجراءات التكافؤ التي تم حسابها مسبقاً . والتي دلت على تكافؤ مجموعتي الدراسة في دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية. بينما يُلاحظ الفرق الكبير بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لدافعية التعلم، إذ ارتفع متوسط المجموعة التجريبية الى (103.97) بانحراف معياري قدره (13.96) في حين ارتفع متوسط المجموعة الضابطة بمقدار ضئيل إذ بلغ (93.05) بانحراف معياري قدره (11.53) .

ولمعرفة دلالة هذه الفروق في القياس البعدي بعد عزل اثر القياس القبلي باعتباره متغير مصاحب، فسيستعمل تحليل التباين المشترك (المصاحب) ancova ، الذي يستلزم شروط تم التحقق من توفرها مسبقاً و الجدول الاتي يبين النتائج المُحصل عليها.

الجدول رقم (4) يبين نتائج تحليل التباين المشترك (ancova) للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية

مربع إيتا (η^2)	م. الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.46	0.000	59.45	5292.82	1	5292.82	المتغير المصاحب
0.15	0.001	12.57	1119.81	1	1119.81	المجموعة
			89.03	68	6054.03	الخطأ
				71	703602	المجموع

يتضح من الجدول بان قيمة (ف) تساوي (12.57) بمستوى دلالة (0.001) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0,01$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية بعد عزل اثر القياس القبلي لذات المتغير ، وفي ضوء متوسطات المعدلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات القبلية والبعديّة والمعدلة حسب المجموعة لمقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	المتوسط المعدل
الضابطة	35	91.60	93.05	94.50
التجريبية	36	94.94	103.97	102.56

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية (102.56) كان اعلى من المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة (94.50) وهذا يعني ان الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب المعتاد ، عليه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البحثية التي تنص على : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لصالح المجموعة التجريبية .

ولمعرفة حجم أثر اسلوب التدريس قيد الدراسة في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ، تم حساب حجم الاثر effect size باستخدام مربع ايتا (η^2) اذ وجدت ($\eta^2 = 0.15$) ، و هي قيمة مرتفعة لأنها فاقت 0.14 وهذا يعني ان حجم الاثر لاستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية كان كبيرا .

3-1-1 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

اكدت نتائج هذه الدراسة الاثر الذي يحدثه أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه على دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية و بالأحرى الدافعية الداخلية و الخارجية لدى التلاميذ، وغير بعيد عن المسوغات التي اشار اليها " برونر bruner " من طرف (زيتون: 1996 : 140)، نجد المسوغة المتعلقة بنتيجة هذه الفرضية المتمثلة في افضلية الدوافع الداخلية عند المتعلمين، ويقصد بذلك أنه باستمرار النجاح في التقصي فإن الطالب يشعر بحالة من الرضا عن إنجازة أي إثابة ذاتية، وإذا أراد المعلمون لطلابهم التعلم للمتعة فيجب توجيه أنظمتهم التعليمية التي تحقق لطلابهم الرضا الذاتي.

ولقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات التي تناولت المتغيرات ذاتها او تحاكيها ، فدراسة الحايك والخطاطبة (2011) توصلت الى ان استخدام الاساليب الحديثة في تعليم السباحة يؤدي الى رضى المتعلمين عن ادائهم الحركي في رياضة السباحة، فالرضى يعكس الشعور بالارتياح والتقبل وهذا من شأنه ان يولد الثقة بالنفس الى تعمل على استثارة الدافعية لدى المتعلم وبالتالي اداء افضل، وتوصلت دراسة مورغان سبرول، كينغستون (2005) الى الدور الذي تُحدثه اساليب التدريس المختلفة على سلوك المعلم اذ تؤثر على تحفيز المناخ التدريسي ودافع

التلاميذ في التربية البدنية والرياضية اذ يشعر التلاميذ بالمتعة اكثر عند تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه مقارنة بالأساليب الاخرى كالأمري والتدريبي والتبادلي.

واكدت دراسة **الحايك والحموري (2005)** الى ان الفروق في درجة تفضيل التلاميذ لأساليب التدريس ظهرت عند تطبيق اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه فقط مقارنة بالأسلوب الامري والتدريبي والتبادلي، وفي دراسة اخرى قام بها **Alhayek، (2004.a)** اشارت الى الاختلاف في درجة التفضيل لأسلوب التدريس عن الاخر ليعكس هذا الاثر الذي يحدثه الاسلوب التدريس عامة واسلوب الاكتشاف الموجه خاصة في الجانب النفسي لدى التلاميذ باعتبار عملية التفضيل متغير متعلق بوجودانية التلاميذ، ودراسة **الفرا وابو هروس (2010)** التي توصلت الى فاعلية التعلم النشط على دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى التلاميذ بطيئي التعلم؛ اذ يمثل التعلم النشط في جوهره طرق تدريس تُشرك المتعلمين في القيام بأعمال تدفعهم إلى التفكير فيما يتعلمونه، اذ ينغمس المتعلمون بصورة فاعلة في عملية التعلم أكثر من مجرد استقبالها، ودراسة **عشا، الشلبي، ابو عواد، عبد (2012)** التي اكدوا فيها كذلك على الاثر الايجابي الناتج عن استخدام التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية باعتبارها تمثل الدافعية عند العديد من الباحثين وذلك من خلال الدعم الذي يقدمه هذا النوع من التعلم في ثقة المتعلمين بأنفسهم وتعزيزها والاهتمام بتنفيذ المطلوب وابداء الانشغال في النشاط والاعتزاز بما يُنجز، ودراسة **عصماني (2008)** الى اشارت الارتباط بين دافعية التعلم واساليب التدريس من خلال دراسته التي اكدت العلاقة بين دافعية التعلم لدى التلاميذ وصورة المعلم لديهم من الجزء الخاص بأساليب التدريس التي يتبعها معهم اذ يفضلون اسلوب المناقشة ومنح الفرص للتعلم من خلالها في صورة اسلوب الاكتشاف وحل المشكلات وينبذون اساليب التسلط واللقاء في شاكلة الاساليب الامرية

هذا وتتفق هذه النتيجة من جهة اخرى مع ما توصل اليه **جورهام وكريستوفيل (1992 gorham and christophel)** في جانب من دراسته على عينة من 308 طالب، اذ اتضح فيها ان 61% منهم ينسبون الدافعية الى الحالة الشخصية او السلوك الشخصي، و 20% الى سلوك المعلم و 19% الى تصميم الدرس والحالة التي يطرح فيها و في الدراسة نفسها وعند تحليل اجابات العينة فيما يتعلق بالعوامل المثبطة للدافعية، اتضح ان 37% من افراد العينة ينسبون الدافعية الى طريقة التدريس، و 34% الى سلوك المعلمين و 29% الى العوامل الشخصية. (**طرية، 2009:132**) .

وقد فسر الطالب ما توصل عليه بالدور الذي يلعبه هذا النوع من الاساليب غير المباشرة الذي يعتمد على نشاط المتعلم، اذ يعد الاكتشاف من الاساليب التدريسية الأكثر فاعلية من ناحية اتاحة الفرصة أمام المتعلمين لتنفيذ المطلوب، وهذا من شأنه ان يساهم في بناء شخصية المتعلم

من حيث ثقته وشعوره بالإنجاز واحترامه لذاته وزيادة مستوى طموحه وتطوير اتجاهاته ومواهبه الإبداعية، وأهم ما يميز هذه الأسلوب عن غيره من أساليب التدريس هو أنها تنقل الدافع للتعلم من كونه خارجياً ليصبح داخلياً من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب، وبالتالي تساعد هذه الطريقة في الانتقال من التدريس القائم على الشرح والعرض إلى التدريس القائم على المشاركة الإيجابية في مواقف غنية بالتساؤلات أو المشكلات.

3-2 عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها:

3-2-1 عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: "يوجد تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، المعتاد) والنشاط الرياضي الخارجي (ممارس، غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي".

الفرضية الصفرية: "لا يوجد تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، المعتاد) والنشاط الرياضي الخارجي (ممارس، غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي".

للكشف عن الوجود المتوقع للتفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس، غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي، فيمكن متابعة الجدول الموالي الذي يلخص النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لدلالة أثر التفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه، المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس، غير ممارس) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)	إيتا (η^2)
المتغير المصاحب	2409.78	1	2409.78	41.50	0.000	0.38
أسلوب التدريس	913.68	1	913.68	15.73	0.000	0.19
الممارسة الخارجية	1338.61	1	1338.61	23.05	0.000	0.25
أسلوب التدريس × الممارسة الخارجية	813.86	1	813.86	14.01	0.000	0.17
الخطأ	3832.10	66	58.06			
المجموع	703602	71				

يظهر من خلال الجدول (6) في البيانات الخاصة بالتفاعل الخاص بـ (أسلوب التدريس × الممارسة الخارجية) أن قيمة "ف" بلغت (14.01) عند درجة حرية (1.66) بمستوى دلالة

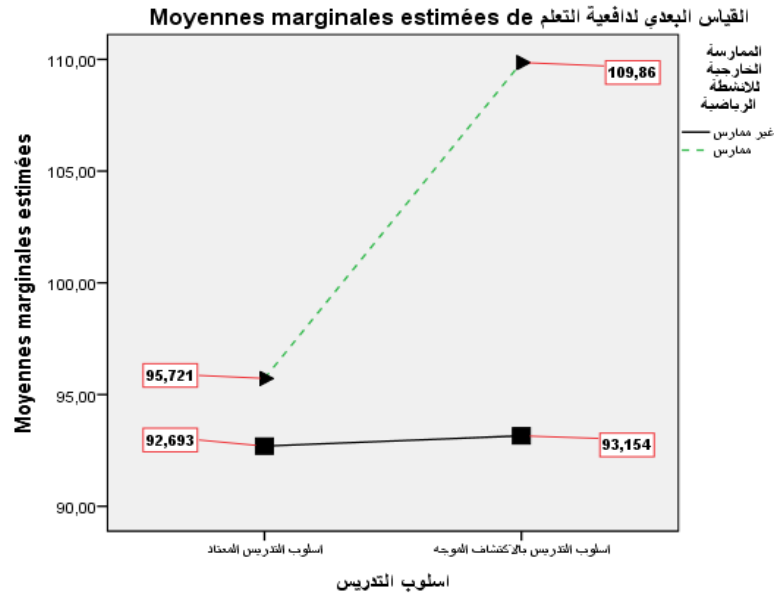
(0.000). تشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات الأربع في مستوى دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثمانية الثانوي تُعزى الى التفاعل بين اسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة بين المجموعات الاربعة في القياس البعدي لدافعية التعلم بعد ضبط المتغير المصاحب (القياس القبلي) وهذا ما توضحه المتوسطات الحسابية و المعدلة لكل المجموعات كما يوضح الجدول رقم (07) :

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات البعدية و المعدلة حسب المجموعة لمقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية

المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	اسلوب التدريس	الممارسة الخارجية
109.85	5.69	113.14	اسلوب الاكتشاف الموجه	ممارسين لنشاط
93.15	11.76	91.13	اسلوب الاكتشاف الموجه	غير ممارسين للنشاط
95.72	8.95	98.17	الاسلوب المعتاد	ممارسين للنشاط
92.69	11.81	88.22	الاسلوب المعتاد	غير ممارسين للنشاط

يظهر من خلال الجدول رقم (7) ان المجموعة الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه بلغ متوسطها الحسابي (113.14) بانحراف معياري قدره (5.69) و بمتوسط مُعدل (109.85) والمجموعة غير الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه بلغ متوسطها الحسابي (91.13) بانحراف معياري قدره (11.76) وبمتوسط مُعدل (93.15) ، والمجموعة الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بالأسلوب المعتاد بلغ متوسطها الحسابي (98.17) بانحراف معياري قدره (8.95) وبمتوسط مُعدل (95.72) ، والمجموعة غير الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بالأسلوب المعتاد بلغ متوسطها الحسابي (88.22) بانحراف معياري قدره (11.81) وبمتوسط مُعدل (92.69) وهذا يعكس في النهاية ان الفروق كانت لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية الخارجية الذين درسوا بأسلوب الاكتشاف الموجه .

ومن أجل قراءة بصرية أوضح لنتيجة التفاعل بين اسلوب التدريس والممارسة الخارجية للأنشطة يمكن ملاحظة الرسم البياني الذي يبرز ذلك:



Les covariables apparaissant dans le modèle sont évaluées pour les valeurs suivantes :
القياس العلي لدافعية التعلم : = 93,2958

الرسم البياني (1)

أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية

يظهر من خلال الرسم البياني رقم (1) ان دافعية التعلم متقاربة الى ما في حالة التطبيق للأسلوب المعتاد في التدريس سواء مع الممارسين او غير الممارسين للأنشطة الخارجية، بينما الفرق يتسع اكثر في حالة تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين وهذا يعكس التفاعل بين أسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية ، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه، المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارسين، غير ممارسين) في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي. وقبول الفرضية البديلة.

3-2-2 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تم التركيز في هذه الفرضية على التفاعل بين متغيري أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه/المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس/غير ممارس) في التأثير على دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مستوى ثانية ثانوي، أما بالنسبة للتأثير الخاص بمتغير أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه/المعتاد) ، فلقد تم تناوله في سياق الفرضية الاولى، على الرغم من ظهوره في البيانات الاحصائية للفرضية الثانية. أما تأثير عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية بشكل مستقل؛ فقد ظهر كذلك بشكل دال في تنمية دافعية

التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ لصالح مجموعة الممارسين للأنشطة الرياضية خارجياً.

قد يُستنتج من نتيجة وجود تفاعل بين المتغيرين أن تأثير أسلوب التدريس في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية يعتمد على عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس/غير ممارس) لدى التلاميذ. ويُفسر ذلك بأن أسلوب التدريس كان له أثر بمعوية عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية على دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى أفراد عينة الدراسة.

تتوافق هذه النتيجة مع نظريات الاستثارة الوجدانية من منطلق ان اشكال السلوك التي يسعى الكائن الحي نحوها هي التي تحقق له الاشباع او تمثل مصدر سرور بالنسبة له ، فهذا الطرح النظري مفاده ان المخلفات الانفعالية تمثل ملامح واضحة للسلوك المدفوع، و تعد نظرية **ماكلياند (1953,McClelland)** المشار اليها من طرف (غباري، 2008: 69) احدى النظريات التي سارت في اطار هذا التصور اذ يعد ماكلياند الدافع بانه حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة، وما هو الا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع اهداف معينة، وذلك على اساس خبراتنا السابقة، فلما ان نتوقع بناء على خبراتنا السابقة في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا ، فيتولد لدينا سلوك الاقتراب، او نتوقع شعورا بالضيق.

لقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة ابو زهرة (2011) حول اهمية تفعيل متغير الممارسة الرياضية في المدرسة وخارجيا لما له ارتباط وعلاقة ايجابية بالمجال السلوكي للتلميذ، خاصة اذا كانت تلك الممارسة تلبى رغبة التلميذ عند المشاركة فيها، ويُقصد بها مدى السرور والمتعة والابتهاج الذي يتحقق له عند المشاركة في أي نشاط رياضي يفضله، اذ يترك ذلك اثرا ايجابيا في نفسيته، فينتقل هذا الى أي موقف رياضي اخر و ليكن في شاكلة دروس التربية البدنية و الرياضية. وقد اكدت كلا من دراسة (عبد الوهاب والعيد، 2010) ان تقدير الذات له صلة بالمشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية اذ اظهرت فروق في تقدير الذات بين التلاميذ ذوي المشاركة العالية والمنخفضة في هذه النشاطات، ودراسة (Bowker، 2006) التي توصلت الى ان هناك علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ ذكورا واناثا في الرياضة وتقدير الذات، اعتبارا ان الذات جزء مهم في الدافعية.

ويتدعم هذا الطرح بما قدمه (ياسين، 2008) عندما فصل بين العناصر المثبطة للدافعية واختصرها في الافتقاد للمتعة، الفشل والملل، عدم التقدير والافتقاد للاستثارة، اما العناصر المحفزة للدافعية فتمثلت في الخبرات السارة الناتجة عن الاكتساب والاتقان، الاستمتاع بالنتائج الايجابية، الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية، الخبرات السارة الناتجة

عن الاشباع الرياضي لحاجة الانتماء لجماعة ما (ياسين:2008 : 105)، ونرى أن الممارسة الخارجية يمكن ان تتدخل في العلاقة بين هذا الاسلوب المطبق والنمو النفسي للتلاميذ بشكل عام ودافعية تعلم التلاميذ نحو دروس التربية البدنية والرياضية بشكل خاص، اذ يرى ان التلميذ الناجح في الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية من دروس التربية البدنية و الرياضية منتفسا لإثبات وجوده امام زملائه وتحقيق ذاته من خلال تفوقه على العقبات الحركية المطروحة في سياق اسلوب الاكتشاف الموجه ؛ معتمدا في ذلك على ما اكتسبه من الممارسة الخارجية .

4-الخاتمة:

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها تم التوصل الى وجود اثر ايجابي للوحدات التدريسية المقترحة باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.وجود اثر للتفاعل بين اسلوب التدريس وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية لصالح المجموعة التي مارست النشاط الرياضي الخارجي و أتبع معها اسلوب الاكتشاف الموجه. ويوصي الباحث بضرورة تحديث وتنويع اساليب التدريس المتبعة من طرف الاساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية واستغلال بعضها في تنمية الوجدانية المكونة لشخصية المتعلم على غرار اسلوب الاكتشاف الموجه، حث المشرفين التربويين على متابعة اعمال اساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال التركيز على الشق المتعلق بالحدثة في مسايرة اساليب التدريس المتبعة وتطبيقها، حتى وان تعذر التطبيق بشكل كلي لها على مدار حصة التربية البدنية و الرياضية لسبب ما؛ فلا مانع من استخدام هذا الاسلوب في احدى انشطته الفردية او الجماعية او تطبيقه في بعض المواقف التعلمية الخاصة بأحد تلك الانشطة ، و بهذا نضمن التحديث لأساليب التدريس و التنويع في آنٍ وأحد، وضرورة اهتمام معاهد التربية البدنية و الرياضية المسؤولة على تكوين الاساتذة في الجزء المتعلق بأساليب التدريس. واستخدام اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في بعض دروس التربية البدنية والرياضية باختلاف انشطتها الفردية والجماعية لتنمية اشكال التفكير عند التلاميذ، والعمل على تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل لمشرفي واساتذة التربية البدنية والرياضية من اجل توظيف اساليب التدريس غير المباشرة مثل اسلوب الاكتشاف الموجه في حصص التربية البدنية والرياضية.

المصادر المراجع:

- آري، دونالد و جاكوبز، رزافيه (2012). مقدمة للبحث في التربية، الطبعة الأولى، ترجمة :سعد الحسيني، العين : دار الكتاب الجامعي.
- ابو الطيب، محمد و حسين ،عبد السلام (2013) اثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري و بعض المهارات الاساسية لدى الاطفال (5-6) سنوات ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد 27، العدد 3، 502-540.
- ابو زهرة، نضال عبد الناصر(2011).تأثير متغيرات الممارسة الرياضية و الجنس و الصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة نابلس، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
- ادير، عبد النور(2004) .علاقة اساليب التدريس بممارسة التلاميذ للتربية البدنية و الرياضية ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر .
- الحايك، صادق والخطاطبة ، معتصم (2011). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أساليب حديثة في تعليم السباحة على الرضا الحركي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات التربوية ، المجلد 22، العدد 2، 62-88.
- الحايك، صادق خالد و الحموري، وليد يوسف(2005).درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة و العاب المضرب و اتجاهاتهم نحوها ، مجلة العلوم التربوية و النفسية البحرين المجلد 6، العدد 3 ، 200-223
- الحايك، صادق و السوطري ،حسن عمر(2004) .اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي ،ابحاث مؤتمر الابداع الرياضي الثالث ، مواطن الابداع في المؤسسات الرياضية ،4-2012/7/5 ،المجلد الثاني ، 498- 513.
- الشمالية، امين سمر(2015). اثر تصميم مناهج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمناز القائم على استراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي ، الابداع الحركي ، و المهاري لدى الطالبات في البحرين ، رسالة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
- الفرا ، معمر ارحيم و ابو هدروس ، ياسرة محمد (2010). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطبني التعلم، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (13) العدد (1) ، 89-130
- الفقيه، بندر العيد عبدالله (2011) . درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بتبوك ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.

- الهندي، يحي فايز (2008). تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي و الانفعالي و مستوى الاداء المهارى للاعبى كرة اليد بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر
- بن دقل ، رشيد (2012) . دور بعض اساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر3.
- بوعجناق ، زاوي (2010 ، فبراير). تأثير النشاط البدني و الرياضية على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية . ورقة مقدمة الى مؤتمر نحو رؤية المستقبلية للتربية البدنية و الرياضية في ظل الجودة الشاملة. مستغانم ،الجزائر
- زيتون، عايش (1996) أساليب تدريس العلوم ، الإصدار الثاني ، عمان : دار الشروق للنشر التوزيع
- طربية ، محمد عصام (2009) استراتيجيات التعليم و التعلم الفعال ، ط1 ، عمان : دار حمورابي و دار بنان ابو عيد للنشر و التوزيع .
- عبد الوهاب، حشاشي و العيد يعقوب (2010) . تقدير الذات و المشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ،جامعة السلطان قابوس ، المجلد 4، العدد (2)، 2-16.
- عثمان، عفاف (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عصماني ، رشيدة (2008). الدافعية للتعلم وعلاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- عطا الله ، احمد (2006). اساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، بن عكنون ،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
- عشاء، انتصار والشلي ،الهام و ابو عواد ،فريال و عبد ،ايمان (2012). اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28) العدد (1). 542-519.
- علوان، عبد المجيد رنا (2012) .تداخل التعلم التعاوني و الاكتشاف الموجه و اثره في تطوير بعض مهارات كرة السلة للطالبات، مجلة كلية التربية الاساسية ،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة بغداد، العدد(76) ، 643-668.
- عمران ،تغريد(2001). نحو افاق جديدة للتدريس في واقعا التعليمي "نهايات قرن- و ارهاصات قرن جديد، ط1 القاهرة : دار القاهرة.

- عمور، عمر (2001). الاساليب التطبيقية في الدروس العملية - دراسة تحليلية تقييمية وفق الاساليب التدريسية الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم التربية البدنية ، جامعة الجزائر .
- غباري، ثائر (2008). الدافعية: النظرية والتطبيق، ط1، عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قندوز، احمد (2014). أثر استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية و التغذية الراجعة الشفوية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء دافعتهم للتدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .
- ليالي، هدهد (2012). معيقات الاشتراك الايجابي في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مديرية التربية و التعليم جنوب نابلس، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الفلسطيني الرياضي الدولي الثاني . نابلس ، فلسطين / scholar.najah.edu/ 21:30 15/07/2015
- محمد، السايح مصطفى (2003). اساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 الاسكندرية : مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية .
- محمد، صدقي نور الدين (1998). المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية و الرياضية.(18)، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- وزارة التربية الوطنية (2006). منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية ، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- وولفولك، أنيتا ، (2001). علم النفس التربوي، ترجمة: علام، صلاح الدين محمود، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.
- ياسين، رمضان حسني (2008). علم النفس الرياضي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- Alhayek, S.(2004.a). Learning basketball skills styles preferences of physical education students with respect to gender and academic achievement, **Abhath Alyarmook, Yarmook University**. Irbed- Jordan. 20 (3), 255-280.
- Alhayek, S. (2004.b).The Relationship between using guided discovery and practice styles of teaching basketball and the improvement of students' créative thinking abilities and performance. Accepted for publication in **The Eighth International Conférence for Physical Education and Sports Sciences**. Alexandria, Egypt, vol 1, 176-199.



- Bowker.A(2006). The relationship between sports participation and self-esteem during early adolescence. *canadian journal of behavior science*, vol(38),3. 214–229 <http://dx.doi.org/10.1037/cjbs2006009> retired 10/01/2016 14 :04.
- Ingledew, D. K., Markland, D. and Ferguson, E. (2009), **Three Levels of Exercise Motivation. Applied Psychology: Health and Well-Being**, 1: 336–355. doi: 10.1111/j.1758-0854.2009.01015.
- Morgan, K., Kingston, K. and Sproule, J. 2005. Effects of teaching styles on the teachers behaviors that influence the motivational climate and pupils ' motivation in physical education. **European Physical Education Review**,11 (3), 257–285. Doi: 10.1177/1356336X05056651
- Mosston ,M., & Ashworth , S , (2008). **Teaching physical education** :First online edition, spectrum institute for teaching and learning , sixth edition (united states)
- <http://www.spectrumofteachingstyles.org/e-book-download.php> retired 15/01/2016 21 :50
- Ryan, R., Williams, G., Patrick, & Deci, E. (2009). Self-determination Theory and Physical Activity: The Dynamics of Motivation in Development and Wellness. **Hellenic Journal of Psychology**. 6 , 107 – 124. www.pseve.org/journal/articlsviw.asp?key=107 retired 23/03/2016
- Teixeira, P. J., Carraça, E. V., Markland, D. A., Silva, M. N., & Ryan, R. M. (2012). Exercise, physical activity, and self-determination theory: A systematic review [Electronic version]. **International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity** , 9 .78.: DOI: 10.1186/1479-5868-9-78
- Wilson, P. M., Mack, D. E., & Grattan, K. P. (2008). Understanding motivation for exercise: A self-determination theory perspective. **Canadian Psychology/Psychologie canadienne**, Vol 49(3) , 250–256. Doi:10.1037/a0012762
- http://jep-s-ar.univ-mosta.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=77&Itemid=57 retired 10/07/2015